قول الرجل فكث ثم عاد فقال يا رسول الله لقد اقبلت على الدنيا فما ادري اين اضعها رواه الخطيب في رواية مالك **ذكر لطبه من دا الحريق** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفيه

رواه الطبراني في الدعا وابن عدي

فان قلت ما وجه الحكمة في اطفا الحريق بالتكبير **اجاب** صاحب زاد المعاد لما كان سبب الحريق النار وهي مادة الشيطان التي خلق منها وكان فيه من الفساد العام ما يناسب الشيطان بمادته وفعله كان للشيطان اعانة عليه وتنفيذ له وكانت النار تطلب بطبعها العلو والفساد وهما هدي الشيطان واليهما يدعوا وبهما يهلك بني ادم فالشيطان والنار كل منهما يريد العلو في الارض والفساد وكبريا الله تعالى تقمع الشيطان وفعله **فلهذا** كان تكبير الله تعالى له اثر في اطفا الحريق فان كبريا الله تعالى لا يقوم لها شي فاذا كبر المسلم ربه اثر تكبيره في خمود النار التي هي مادة الشيطان وقد جربنا نحن وغيرنا هذا فوجدناه كذلك انتهى **ولقد** جربت ذلك بطيبة في سنة خمس وتسعين وثمانماية فوجدت له اثرا عظيما لم اجده لغيره **وقد** شاع وذاع روية طيور بحريق طيبة الواقع في ثالث عشر رمضان سنة ست وثمانين وثمان ماية ~~ومنه حديث ادرك بيتك فقد احترق~~ فعلمنا ان التكبير **ذكر ما كان عليه السلام يطب به من الصرع في الصحيحين**

ان

ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي فقال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله لك ان يعافيك فقالت اصبر وقالت فاني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها **قال** العلامة ابن القيم الصرع صرعان صرع من الارواح الخبيثة الارضية وصرع من الاخلاط الرديه **والثاني** هو الذي يتكلم فيه الاطبا فاما علاج صرع الارواح فيكون بامرين امر من جهة المصروع **و**امر من جهة المعالج **فالذي** من جهة المصروع يكون بقوة نفسه وصدق توجهه الى فاطر هذه الارواح وبارئها والتعوذ الصحيح الذي قد تواطى عليه القلب واللسان فان هذا نوع محاربة والمحارب لا يتم له الانتصاف من عدوه بالسلاح الا بامرين ان يكون السلاح صحيحا في نفسه جيدا وان يكون الساعد قويا والثاني من جهة المعالج ان يكون فيه هذان الامران ايضا حتى ان من المعالجين من يكتفي بقوله اخرج منه او بقول بسم الله او بقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قال** وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخرج عدو الله انا رسول الله وكان بعضهم يعالج ذلك باية الكرسي ويامر بكثرة قراة المصروع ومن يعالجه بها وبقراة المعوذتين **قال** ومن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي ايس من برءه وكذا اذا استمر به الى هذا السن **قال** فهذه المراة التي جا الحديث انها كانت تصرع وتتكشف يجوز ان يكون صرعها من هذا النوع فوعدها

Copyright © King Saud University